

2- اللغة و الفكر

أمثلة:

الرمز	العلاقات أو الصورة	الجميل
أ (ب)	علاقة الهواء بالنقاء	1- الهواء نقي
"	علاقة النمو بالخلايا	2- الخلايا تنمو
"	علاقة العظام بهشاشة	3- العظام هشة
"	علاقة الجبن بالطراوة	4- الجبن طري
"	علاقة الخرافة بالشبح	5- الشبح خرافة
إذا..اذن..	فيه شرط الثلج يتبعه البرد	6- إذا سقط الثلج إذن اشتد البرد
"	رقص القردة يشترط غياب الليث	7- إذا غاب الليث رقصت القردة
"	وجود الغبار يؤدي الى صعوبة التنفس	8- إذا كثر الغبار إذن صعب التنفس
"	دق الجرس شرط لاصطفاف التلاميذ	9- إذا دق الجرس إذن اصطف التلاميذ
"	وقوف التلميذ شرط لصمت المعلم	10- إذا وقف التلميذ صمت المعلم
وجود شيء بين شيئين	الحالة بين وضعيتين	11-العاصمة بين قسنطينة و وهران
"	وجود القفاز بين وضعيتين	12- القفاز بين المنديل والقميص
"	وجود المصباح بين وضعيتين	13-المصباح بين السقف والأرضية
"	وجود القطيع بين وضعيتين	14- القطيع بين الذئب و الكلب
"	وجود الزهرة بين وضعيتين	15- الزهرة بين الكأس و المزهرية
إما.. أو..	واحدة من الاثنين فلا ثالث لهما	16- إما أن تأخذ الحمام أو الحجل
"	"	17-إما أن تجهد أو تتكاسل

18-	إما عنده خير أو شر	"	"
19-	إما أن تعود أو تذهب	"	"
20-	إما أن يتحرك الجسم أو يسكن	"	"

الملاحظات:

- تجد في الخانة الأولى عدة ألفاظ ركبت بها جمل تعبر عن فكرة ما، ومن هنا نستطيع أن نقول شاهدنا الألفاظ و لم نشاهد الأفكار المتضمنة في تلك الكلمات.
- أما في الخانة الثانية تجد فيها العلاقات بين تلك الألفاظ و التي تكون في مجموعها صوراً.
- تذكر هنا أن الصورة ما هي إلا تركيب لأجزائها، و من هنا نقول أن صورة الجمل ليست سوى تركيب لتلك الجمل التي تكون رابطة فيما بينها.
- في الخانة الثالثة تجد رموزاً نعبر بها عن العلاقة بين تلك الأجزاء.
- ونلاحظ أن تلك الرموز تتكرر إذا ما تكررت نفس العلاقات. و قد قلنا أن المنطق يهتم بهذه العلاقات أو الصور.

الاستنتاج:

- أن الفكرة لا انفصل عن الألفاظ.
- هذه الألفاظ لما تترايط فيما بينها تكون علاقات تخلق صوراً تبقى ثابتة بالرغم من تغير تلك الأفكار.

تطبيقات:

أكمل الجداول التالية:

تطبيق 1

الرقم	الجميل	الصورة	الرمز	التبرير
01	الطفل متهور			
02	القائمة طويلة			
03	الكلب مسموم			
04	علم أحمر			
05	ذيل قصير			
06	شعر طويل			
07	سبع نائم			
08	بحر هادئ			
09	يوم سعيد			
10	ظل واسع			
11	قانون مجحف			
12	فاكهة نية			
13	صحراء قاحلة			
14	ثعبان ملون			
15	عقرب سام			
16	فطائر مغذية			
17	سلم طويل			
18	عين جارية			
19	صابون معطر			
20	أزهار فواحة			

تطبيق 2

الرقم	الجملة	الصورة	الرمز	التبرير
01	إذا افترض إذن برهن			
02	إذا اجتهد إذن نال			
03	إذا اعوج كثيرا إذن انكسر			
04	إذا رفع صوته إذن زعج الآخرين			
05	إذا أثبت إذن برهن			
06	إذا تعلم إذن تحسن سلوكه			
07	إذا تعثر إذن قط			
08	إذا سار إذن وصل			
09	إذا قصد إذن حقق الهدف			
10	إذا نام إذن استراح			
11	إذا أسلم إذن تقي			
12	إذا تضرر إذن يكون قد هلك			
13	إذا مثل إذن فرح الناس			
14	إذا مارست الرياضة إذن يقوى جسمك			
15	إذا طبقت القانون إذن تحقق الأمان			
16	إذا استضفت الناس إذن كرمتهم			
17	إذا أكلت إذن شبع			
18	إذا صليت إذن عبدت			
19	إذا شبع إذن حمدت			
20	إذا تعلمت إذن تتقفت			

تطبيق 3

الرقم	الجميل	الصورة	الرمز	التبرير
01	الانفعال و الارتعاش			
02	الصيد و الطريدة			
03	العلم و الكرامة			
04	السير و الأخلاق			
05	القلب و الشرايين			
06	الضمير و القيم			
07	السعادة و الفرح			
08	القراءة و الكتابة			
09	الفهم و التفسير			
10	العلم و الجهل			
11	الرياضة و القوة			
12	الكتاب و السنة			
13	الطائرات و الحرب			
14	الثورة و الشرف			
15	السيادة و الحكم			
16	الإسلام و المسلمون			
17	الرسل و الخلفاء			
18	الإيمان و العبادة			
19	السور و الأحاديث			
20	الدين و الدولة			

تطبيق 4

الرقم	الجملة	الصورة	الرمز	التبرير
01	إما أن تكون في الشارع أو البيت			
02	إما أن تذهب الى السوق أو العمل			
03	إما أن تكون في المصنع أو المكتب			
04	إما أ، تجتهد أو تتكاسل			
05	إما أن تستعد أو تستريح			
06	إما أن تكتب أو تقرأ			
07	إما أن تتجاهل أو تعلم			
08	إما أن تشتيقظ أو تنام			
09	إما المساواة أو الطبقات			
10	إما العدل أو اللاعدل			
11	إما أن يكون فقيها أو عالما فيزيائيا			
12	إما أن تثور أو ترضى بالذل			
13	إما أن تتكلم أو تتصت			
14	إما أن تركب الفرس أو السيارة			
15	إما أن تذهب أو تعود			
16	إما أن تكون مؤمنا أو كافرا			
17	إما أن تتخرط أو تتفرد			
18	إما أن تختار الدين أو الدنيا			
19	إما أن يكون مقبولا أو مرفوضا			
20	إما أن يكون سعيدا أو شقيا			

تطبيق 5

الرقم	الجميل	الصورة	الرمز	التبرير
01	الفاكهة طرية			
02	القادة متحدون			
03	الصور ملونة			
04	الشعر أجعد			
05	الصيف حار			
06	إما أن تكون كريما أو بخيلا			
07	إما أن يكون متحدثا أو سامعا			
08	إما أن تكون محترفا أو جاهلا			
09	إما أن تكون سيدا أو عبدا			
10	إما أن يكون انسانا أو حيوانا			
11	إما اجتهد أصاب			
12	إذا مرض اذن تضرر			
13	إذا قرأ اذن تعلم			
14	إذا صبر اذن تألم			
15	إذا استسلم اذن قبل الالهانة			
16	الكواكب و الفضاء			
17	القيم و النسبية			
18	الإقتصاد و النفقة			
19	الحركة و السكون			
20	التنفس و الدورة الدموية			

التمارين:

1- استخراج من النص العلاقات و الصور.

النص :

... " و لو نظرنا بامعان في الصلة بين الفكر و بين اللغة، وجدنا أن اللغة ليست مجرد ثوب يرتديه المعنى الفكري دون أن يؤثر فيه جوهريا؛ وإنما هناك تأثير متبادل بين اللغة و بين الفكر. فإنه بفضل اللغة ذات الألفاظ كما يقول "اشبنجر"، يفترق الإحساس الخالص عن العقل المجرد، و بالتالي تستحيل معاني الألفاظ، و هي في نشأتها بصرية حسية، إلى معان عقلية خالية من كل قيمة بصرية حسية، أي تستحيل إلى معاني مجردة وتصورات. فالتجريد معناه تجرد اللفظ من معناه أو مدلوله الحسي البصري واستحالته إلى معنى عقلي صرف، وذلك بفضل اللغة ذات الألفاظ . فكأن اللغة أخطر الأثر في تطور الفكر لأنها تحيله من فكر إلى فكر مجرد والمرتبة العليا للتفكير الإنساني؛ و ليست إذن مجرد مرآت تعكس الفكر فحسب."

عبد الرحمان بدوي

2- كون خمسة جداول تذكر فيها علاقات متنوعة تعبر عن صور مختلفة.

الجملة والعبارات	العلاقات أو الصور	التبرير